

**المسح العالمي للتدخين
بين الشباب**

في الأردن

عام 2003

مقدمة :

يعتبر استهلاك التبغ أحد أهم أسباب الوفاة والمرض التي يمكن تجنبها في العالم، وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية بأن حوالي خمسة ملايين وفاة سنوياً لها علاقة مباشرة باستهلاك التبغ، ومن المتوقع أن يزيد عدد الوفيات الى عشرة ملايين بحلول عا 2025؛ فيما لو بقيت الإجراءات المتبعة في مكافحة التدخين ضعيفة، علماً بأن 0 % من هذه الوفيات تحدث في الدول النامية . مرج

يبدأ التدخين عادة في سن مبكرة وتشير الدلائل الى ان شركات التبغ الكبرى تستهدف صغار السن من الأطفال والمراهقين من الشباب وخاصة في الدول النامية التي تفتقر الى التشريعات والقوانين ذات العلاقة بمكافحة التدخين وخاصة بين فئة الشباب وان وجدت فإنها غير مفعلة .

ان اهتمام المجتمع الدولي وعلى رأسه المنظمات الدولية وخاصة من خلال مبادرات التحرر من التبغ لمنظمة الصحة العالمية أو من خلال دعم برامج اليافعين والشباب لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومكتب التبغ والصحة بمركز مكافحة الأمراض وذلك بهدف الحد من وباء التدخين والذي يهدد حياة الملايين من البشر وخاصة الشباب على المستوى العالمي .

من المؤكد أن الأطفال والمراهقين أكثر من ذي قبل تعرضاً لمخاطر التدخين بسبب وسائل الدعاية التي تبتكرها شركات التبغ بين الحين والآخر لتشجيع هذه الفئة للبدء بالتدخين .

من هنا يجب أن تحتل هذه الفئة الأولوية الرئيسية في الاستراتيجيات المستقبلية الهادفة لمكافحة استهلاك كافة مشتقات التبغ، الأمر الذي تطلب إجراء هذه الدراسة للتعرف على مواقف وسلوكيات الأطفال والمراهقين حول استهلاك التبغ في الأردن .

استهلاك التبغ في الأردن :

تتم زراعة التبغ في الأردن في ١٠ ٪ من أجاد الأراضي الزراعية والتي تقدر مساحتها بحوالي 30 ٪ ألف دونم حيث يعمل في قطاع زراعة التبغ في الأردن حوالي 500 مزارع مرجع ، ويمارس الأردن تجارة التبغ بكافة أشكالها تصديراً واستيراداً، وقد زاد عدد مصانع التبغ بشكل كبير منذ عا 2000 .

يحظى برنامج مكافحة التدخين بوزارة الصحة باهتمام خاص، فقد استحدثت وزارة الصحة قسم خاص للوقاية من أضرار التدخين وافتتحت أول عيادة للإقلاع عن التدخين في عام 2003 ، وكانت الأردن من أوائل الدول في المنطقة التي أصدرت تشريعات للحد من انتشار ظاهرة التدخين وذلك من خلال نظام وقاية الصحة العامة من أضرار التدخين رقم (4) لعا 977 والذي يتضمن :

- ١ . منع التدخين في الأماكن العامة .
- ٢ . عدم جواز طبع أو عرض أو نشر أي إعلان عن السجائر .
- ٣ . منع صنع أو بيع مقلدات التبغ في المملكة .
- ٤ . إلزام شركات التبغ بوضع عبارة تحذر من مخاطر التدخين على علب السجائر .

إضافة الى انه صدر قانون مراقبة سلوك الأحداث لعام 2001 والذي يحظر على الحدث بيع أو شراء أو تدخين السجائر أو النرجيلة أو غيرها من منتجات التبغ .

(مرجع) : دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية، عام 2001 .

وصدر مؤخراً قرار من وزير الصحة بمنع التدخين في جميع مباني ودوائر الوزارة، كما قامت وزارة الصحة أيضاً بالتعاون مع الجمعية الوطنية الأردنية لمكافحة التدخين والجهات الوطنية الأخرى ذات العلاقة بمكافحة التدخين وبدعم من المنظمات الدولية بوضع استراتيجية وطنية لمكافحة التدخين .

وفي الدراسة المسحية لانتشار التدخين بين الشباب والتي أجريت عام 2000، على الفئة العمرية 13 - 5 سنة فقد بينت بأن معدلات انتشار التدخين بين الشباب 9.3 % 5 % بين الذكور، 4.5 % بين الإناث) وان أهم سببين للبدء بالتدخين كانا تقليد الآخرين وسهولة الحصول على السجائر، وان الأسرة تلعب دوراً كبيراً في بدء التدخين عند الإناث .

الأهداف :

- 1 . تحديد معدلات انتشار تدخين السجائر ومنتجات التبغ الأخرى .
- 2 . تحديد مدى احتواء المناهج الدراسية على موضوع التبغ ومكافحته .
- 3 . تحديد معدل التوقف عن التدخين .
- 4 . تقدير مدى التعرض للتدخين السلبي .
- 5 . تحديد مدى المعرفة والاتجاهات حول استهلاك التبغ .
- 6 . تحديد مدى التعرض للدعاية والترويج للتبغ .
- 7 . تحديد مدى سهولة الحصول على التبغ .

منهجية الدراسة :

1 . أسلوب الدراسة واختيار العينة :

تمت الدراسة بأسلوب الدراسة المسحية المقطعية وباستخدام الطريقة الطبقيّة على مرحلتين، بحيث تم اختيار عينة ممثلة من طلبة الصفوف الثامن - العاشر، ومن المدارس الحكومية والخاصة والعسكرية ووكالة الغوث في المملكة .

وتم الحصول على المعلومات الخاصة بعدد الطلبة الكلي وتوزيعهم حسب المدارس والصفوف والشعب عن طريق قسم المعلومات والإحصاءات / وزارة التربية والتعليم .

وتم توزيع المدارس الى ثلاث مناطق جغرافية : شمال، وسط، جنوب .

* المرحلة الأولى :

شملت كافة المدارس في المنطقة الجغرافية الواحدة والتي تتضمن الصفوف من الثامن حتى العاشر، وتم إرسال القوائم بهذه المدارس الى (SH/CDC) حيث تم سحب عينة الدراسة حسب عدد الطلاب في المدرسة باستخدام العينة التناسبية، وبذلك تم اختيار 5! مدرسة من منطقة الشمال، 5! مدرسة من منطقة الوسط، 4! مدرسة من منطقة الجنوب .

* المرحلة الثانية :

تم اختيار الصفوف من المدرسة الواحدة بالطريقة العشوائية المنتظمة عن طريق الحاسوب (بحيث تضمن إطار العينة في هذه المرحلة كافة الشعب الصفية للصفوف من الثامن – العاشر في المدرسة الواحدة، وكافة الطلبة في الشعبة الواحدة كانوا مؤهلين للمشاركة في الدراسة .
أكمل الإستييان (313) طالب وطالبة من 4! مدرسة وكانت نسبة الاستجاب 10 % .

٢ . أداة الدراسة :

تم استخدام استبانة مكونة من 6 أسئلة وإشتملت على مجموعة من الأسئلة الموجودة بين جميع الدول لتوفير إمكانية المقارنة بين نتائج الدراسة في الدول المختلفة، وبعض الأسئلة تم تعديلها لتلائم مع الظروف المحلية في كل دولة، وتضمنت الاستبانة على :

- بيانات شخصية .
- بيانات حول ممارسة التدخين .
- بيانات حول احتواء المناهج الدراسية على معلومات حول التدخين .
- بيانات عن محاولات التوقف عن التدخين .
- بيانات حول التعرض للتدخين السلبي .
- بيانات حول المعرفة والاتجاهات .
- بيانات حول التعرض للدعاية والترويج .
- بيانات عن طريقة الحصول على التبغ .

جمع البيانات :

تم جمع المعلومات من قبل فريق مدرب مكون من (10) جامعي بيانات لكل منطقة، من كل من : وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، والجمعية الأردنية لمكافحة التدخين، حيث تم تدريبهم في 1 3 5 | 003 ولمدة يوم واحد لكل منطقة .

تم اعتماد أسلوب طوعي للمشاركة في الدراسة لحماية خصوصية الطلبة، بعد شرح أهداف الدراسة والتأكيد لهم بخصوص سرية البيانات وانها لأغراض البحث العلمي، كانت تتم تعبئة الاستبانة من قبل الطلبة أنفسهم على نماذج الإجابات الخاصة بالدراسة في الغرف الصفية، دون وجود أي من المعلمين أو الإداريين من المدرسة .

وتم جمع البيانات في الثلاثة أقاليم في نفس الفترة الزمنية الواقعة بين 18 - 19 | 003 .

٤. تحليل البيانات :
تم إرسال نماذج الاجابة الى OSH/CDC وتم إدخال البيانات
وتحليلها باستخدام برنامج 2002 Epilinfo .

النتائج:

جدول رقم (1) الطلاب الذين يستخدمون السجائر ومنتجات التبغ الأخرى

من لم يدخن ولديه الاستعداد للبدء بالتدخين	المدخنين الحاليين			من دخن سجائر نفخة او نفختين	الفئة
	غير ذلك	سجائر	أي منتج تبغ		
25.2 (\pm 3.0)	23.0 (\pm 2.0)	21.0 (\pm 3.1)	33.0 (\pm 2.9)	43.7 (\pm 3.5)	المجموع

الجنس					
ذكور	27.4 (±4.5)	24.6 (±2.8)	25.0 (±3.4)	36.5 (±3.7)	49.8 (±3.7)
إناث	22.0 (±3.5)	21.1 (±2.1)	14.8 (±2.7)	27.7 (±2.8)	35.9 (±4.2)
المجموع للمناطق					
شمال	26.9 (± 5.1)	21.1 (± 2.2)	21.4 (± 4.1)	31.8 (± 3.4)	44.4 (± 5.9)
وسط	24.5 (± 4.4)	25.0 (± 3.0)	21.6 (± 4.5)	34.8 (± 4.3)	44.8 (± 4.6)
جنوب	24.2 (± 5.5)	17.1 (± 3.0)	15.4 (± 7.9)	25.6 (± 5.5)	35.0 (± 10.4)

جدول (1-1) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وتدخين السجائر لنفخة واحدة او اثنتين .

الفئة	من دخن سجائر نفخة او نفختين
المجموع	43.7 (±3.5)
الجنس	
ذكور	49.8 (±3.7)
إناث	35.9 (±4.2)

- يبين الجدول رقم (1-1) ان نسبة من حاول تدخين السجائر لنفخة واحدة او اثنتين كان 43.7% بمعدل 49.8 بين الذكور و 35.9% بين الإناث .
- كما يبين الجدول ان التدخين بين الذكور أعلى منه بين الإناث مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخين والجنسين .

جدول (2-1) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس ونوع التبغ المستخدم عند المدخنين الحاليين

الفئة	المدخنين الحاليين		
	سجائر	أي منتج تبغ	منتج تبغ غير السجائر

23.0 (±2.0)	21.0 (±3.1)	33.0 (±2.9)	المجموع
			الجنس
24.6 (±2.8)	25.0 (±3.4)	36.5 (±3.7)	ذكور
21.1 (±2.1)	14.8 (±2.7)	27.7 (±2.8)	إناث

يبين الجدول (2-1) ان نسبة 33% من مجموع الطلاب يدخنون أي منتج تبغ ، ونسبة 21% من مجموع الطلاب يدخنون سجائر ونسبة 23% من مجموع الطلاب يدخنون منتجات أخرى غير السجائر ، ويوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدخين أي منتج تبغ والجنس وكذلك يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدخين السجائر والجنس .

جدول رقم (3-1) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والاستعداد للبدء بالتدخين .

من لم يدخن ولديه الاستعداد للبدء بالتدخين	الفئة
25.2 (±3.0)	المجموع
	الجنس
27.4 (±4.5)	ذكور
22.0 (±3.5)	إناث

يبين الجدول رقم (3-1) ان نسبة 25.2% من مجموع الطلاب لديه القابلية للبدء بالتدخين حيث بلغت نسبة الذكور 27.4% والإناث 22%.

جدول رقم (4-1) توزيع أفراد الدراسة حسب المناطق ونوع التبغ المستخدم

غير ذلك	سجائر	أي منتج تبغ	المنطقة
21.1 (± 2.2)	21.4 (± 4.1)	31.8 (± 3.4)	شمال
25.0 (± 3.0)	21.6 (± 4.5)	34.8 (± 4.3)	وسط
17.1 (± 3.0)	15.4 (± 7.9)	25.6 (± 5.5)	جنوب

يبين الجدول رقم (1-4) بأن نسبة استخدام أي منتج تبغ أعلى من نسبة استخدام السجائر وحدها أو استخدام منتجات أخرى غير السجائر علماً بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناطق ونوع التبغ المستخدم .

جدول رقم (1-5) توزيع أفراد الدراسة حسب المناطق ومن وتدخين السجائر لنفخة واحدة أو اثنتين

المنطقة	من دخن سجائر نفخة او نفختين
شمال	44.4 (± 5.9)
وسط	44.8 (± 4.6)
جنوب	35.0 (± 10.4)

يبين الجدول رقم (1-5) بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناطق وتدخين السجائر لنفخة واحدة أو اثنتين .

جدول رقم (1-6) توزيع أفراد الدراسة حسب المناطق والاستعداد للبدء بالتدخين

المنطقة	من لم يدخن ولديه الاستعداد للبدء بالتدخين
شمال	26.9 (± 5.1)
وسط	24.5 (± 4.4)
جنوب	24.2 (± 5.5)

يبين جدول رقم (1-6) بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناطق والاستعداد للبدء بالتدخين .

جدول رقم (2) احتواء المناهج الدراسية على موضوع التدخين

الفئة	نسبة من درس عن مخاطر التدخين	نسبة من ناقش بالأسباب التي تدفع الشباب للتدخين
المجموع	44.3 (±3.4)	42.9 (±3.1)
الجنس		
ذكور	47.0 (±4.4)	40.8 (±3.8)
إناث	41.5 (±5.1)	45.2 (±4.9)
المناطق		
شمال	45.2 (±4.4)	44.7 (±5.2)
وسط	42.6 (±5.2)	41.1 (±4.3)
جنوب	51.5 (±5.6)	48.2 (±6.3)

جدول رقم (1-2) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس واحتواء المناهج الدراسية على معلومات حول التدخين .

الفئة	نسبة من درس عن مخاطر التدخين	نسبة من ناقش بالأسباب التي تدفع الشباب للتدخين
المجموع	44.3 (±3.4)	42.9 (±3.1)
الجنس		
ذكور	47.0 (±4.4)	40.8 (±3.8)
إناث	41.5 (±5.1)	45.2 (±4.9)

يبين الجدول رقم (1-2) ان نسبة الطلاب الذي درسوا عن مخاطر التدخين 44.3% من مجموع الطلاب بنسبة 47% ذكور ، و 41.5% إناث . والطلاب الذين ناقشوا الأسباب التي تدفع الشباب للتدخين بهذا العمر 42.9% من مجموع الطلاب، ونسبة 40.8% ذكور ، 45.2% إناث .

جدول رقم (2-2) توزيع أفراد الدراسة حسب المناطق واحتواء المناهج الدراسية على معلومات حول التدخين .

المناطق	نسبة من درس عن مخاطر التدخين	نسبة من ناقش بالأسباب التي تدفع الشباب للتدخين
شمال	45.2 (±4.4)	44.7 (±5.2)
وسط	42.6 (±5.2)	41.1 (±4.3)
جنوب	51.5 (±5.6)	48.2 (±6.3)

يبين الجدول رقم (2-2) انه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناطق واحتواء المناهج على معلومات حول التدخين حيث كانت النسب للذين درسوا عن مخاطر التدخين في الشمال 45,2% ، وسط 42.6%، جنوب 51.5% ، بينما من ناقشوا الأسباب التي تدفع للتدخين ، شمال 44.7% ، وسط 41.1% ، جنوب 48.2% .

جدول رقم (3)

المدخنين		الفئة
نسبة من حاول التوقف عن التدخين Table 20	نسبة من يرغبوا بالتوقف عن التدخين Table 19	
		الجنس
63.4 (±6.4)	64.7 (±4.8)	ذكور
57.2 (±12.3)	50.1 (±9.3)	إناث
61.8 (±5.7)	61.4 (±5.5)	المجموع
		المناطق
68.7 (±6.4)	68.2 (±3.8)	الشمال
59.4 (±8.1)	58.3 (±8.4)	الوسط
56.3 (±11.5)	60.7 (±9.7)	الجنوب

جدول رقم (3-1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمنطقة والرغبة في التوقف من التدخين .

نسبة من يرغبوا بالتوقف عن التدخين	الفئة
	الجنس
64.7 (±4.8)	ذكور
50.1 (±9.3)	إناث
61.4 (±5.5)	المجموع
	المناطق
68.2 (±3.8)	الشمال
58.3 (±8.4)	الوسط
60.7 (±9.7)	الجنوب

يبين جدول رقم (3-1) انه اكثر من نصف الطلاب المدخنين من الذكور والإناث في المناطق الإقليمية المختلفة لديهم الرغبة في التوقف عن التدخين ، كما يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والرغبة في التوقف عن التدخين حيث تزداد الرغبة لدى الذكور عنها في الإناث .

جدول رقم (2-3) توزيع أفراد العينة حسب الجنس ومحاولة التوقف عن التدخين .

التدخين	الفئة
نسبة من حاول التوقف عن التدخين	
	الجنس
63.4 (±6.4)	ذكور
57.2 (±12.3)	إناث
61.8 (±5.7)	المجموع
	المناطق
68.7 (±6.4)	الشمال
59.4 (±8.1)	الوسط
56.3 (±11.5)	الجنوب

يبين جدول رقم (2-3) انه اكثر من نصف الطلاب المدخنين من الذكور والإناث في المناطق الإقليمية المختلفة قد حاولوا الإقلاع عن التدخين .

جدول رقم (4) بيئة التدخين .

من يؤكدان التدخين من الغير يضر بصحتهم		نسبة من يظنون ان التدخين يجب ان يمنع في الأماكن العامة		يتعرض للدخان من الغير في الأماكن العامة		يتعرض للدخان من الغير في بيوتهم		الفئة
مدخن	غير مدخن	مدخن	غير مدخن	مدخن	غير مدخن	مدخن	غير مدخن	
48.4 (±3.9)	65.6 (±3.0)	58.6 (±6.0)	78.5 (±3.0)	86.3 (±3.0)	57.5 (±3.3)	83.7 (±3.8)	56.9 (±3.6)	المجموع
								الجنس
49.4 (±4.7)	63.8 (±3.5)	59.4 (±5.8)	77.6 (±4.4)	88.5 (±3.0)	55.3 (±3.2)	80.2 (±4.0)	52.9 (±4.6)	ذكور
49.6 (±7.4)	68.4 (±3.0)	62.1 (±9.5)	79.5 (±3.7)	81.7 (±6.0)	58.5 (±4.9)	90.2 (±5.1)	59.7 (±4.7)	إناث
								مجموع المناطق
49.3 (±7.0)	65.6 (±5.3)	63.8 (±7.6)	80.4 (±5.2)	86.3 (±4.0)	55.7 (±7.6)	85.8 (±4.8)	57.6 (±6.8)	شمال
48.8 (±5.2)	65.5 (±4.2)	56.2 (±8.8)	77.3 (±4.2)	86.5 (±4.3)	58.1 (±4.0)	82.7 (±5.5)	56.5 (±4.9)	وسط
42.1 (±10.4)	66.5 (±4.3)	56.9 (±9.0)	79.6 (±4.6)	84.5 (±6.3)	58.6 (±4.3)	83.5 (±7.6)	57.3 (±4.3)	جنوب

جدول رقم (4-1) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتعرض للتدخين السلبي في البيوت

يتعرض للتدخين السلبي في البيوت		الفئة
مدخن	غير مدخن	
83.7 (±3.8)	56.9 (±3.6)	المجموع
		الجنس
80.2 (±4.0)	52.9 (±4.6)	ذكور
90.2 (±5.1)	59.7 (±4.7)	إناث

يبين جدول رقم (4-1) ان نسبة من يتعرض للتدخين السلبي في البيوت من غير المدخنين 56.9% من مجموع الطلاب منهم 52.4% ذكور ، 59.7% إناث بينما نسبة التعرض للتدخين السلبي بين المدخنين 83.7% من مجموع الطلاب منهم 80.2% ذكور و 90.2% إناث ويوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتعرض للتدخين السلبي عند المدخنين بحيث يزداد التعرض عند الإناث للدخان السلبي عنه عند الذكور . كما يبين الجدول ان نسبة التعرض للتدخين السلبي في البيوت عند غير المدخنين اقل منها لدى المدخنين .

جدول رقم (4-2) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتعرض للتدخين السلبي في الأماكن العامة

يتعرض للدخان من الغير في الأماكن العامة		الفئة
مدخن	غير مدخن	
86.3 (±3.0)	57.5 (±3.3)	المجموع
		الجنس
88.5 (±3.0)	55.3 (±3.2)	ذكور
81.7 (±6.0)	58.5 (±4.9)	إناث

يبين جدول رقم (4-2) ان نسبة من يتعرض للتدخين السلبي في الأماكن العامة من غير المدخنين 57.5% من مجموع الطلاب منهم 55.3% ذكور و 58.5% إناث ونسبة من يتعرض من يتعرض للتدخين السلبي من المدخنين 86.3% من مجموع الطلاب منهم 88.5% ذكور و 81.7% إناث . كما يبين الجدول ان نسبة التعرض للتدخين السلبي في الأماكن العامة لدى المدخنين اكثر منه لدى غير المدخنين .

جدول رقم (3-4) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتأييد لمنع التدخين في الأماكن العامة .

نسبة من يظنون ان التدخين يجب ان يمنع في الأماكن العامة		الفئة
مدخن	غير مدخن	
58.6 (±6.0)	78.5 (±3.0)	المجموع
		الجنس
59.4 (±5.8)	77.6 (±4.4)	ذكور
62.1 (±9.5)	79.5 (±3.7)	إناث

يبين الجدول رقم (3-4) بأن نسبة من يؤيد منع التدخين في الأماكن العامة من غير المدخنين 78.5% أكثر من نسبة من يؤيد منع التدخين في الأماكن العامة من المدخنين (58.6%) ،

جدول رقم (4-4) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتأكيد على ان التدخين السلبي ضار.

من يؤكدان التدخين السلبي يضر بصحتهم		الفئة
مدخن	غير مدخن	
48.4 (±3.9)	65.6 (±3.0)	المجموع
		الجنس
49.4 (±4.7)	63.8 (±3.5)	ذكور
49.6 (±7.4)	68.4 (±3.0)	إناث

الجدول رقم (4-4) يبين ان نسبة الذين يؤكدون ان التدخين السلبي ضار لهم من غير المدخنين 65.6% اكثر من نسبة من يؤكدون ان التدخين السلبي ضار من المدخنين 48.4% .

جدول رقم (5-4) توزيع أفراد الدراسة حسب المنطقة والتعرض للتدخين السلبي .

من يؤكدان التدخين السلبي يضر بصحتهم		نسبة من يظنون ان التدخين يجب ان يمنع في الأماكن العامة		يتعرض للتدخين اسلبي في الأماكن العامة		يتعرض للتدخين السلبي في بيوتهم		الفئة
مدخن	غير مدخن	مدخن	غير مدخن	مدخن	غير مدخن	مدخن	غير مدخن	المناطق
49.3 (±7.0)	65.6 (±5.3)	63.8 (±7.6)	80.4 (±5.2)	86.3 (±4.0)	55.7 (±7.6)	85.8 (±4.8)	57.6 (±6.8)	شمال
48.8 (±5.2)	65.5 (±4.2)	56.2 (±8.8)	77.3 (±4.2)	86.5 (±4.3)	58.1 (±4.0)	82.7 (±5.5)	56.5 (±4.9)	وسط
42.1 (±10.4)	66.5 (±4.3)	56.9 (±9.0)	79.6 (±4.6)	84.5 (±6.3)	58.6 (±4.3)	83.5 (±7.6)	57.3 (±4.3)	جنوب

يبين جدول رقم (5-4) انه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنطقة والتعرض للتدخين السلبي .

جدول رقم (5) معتقدات الطلاب حول المدخنين

الفئة	يعتقد الذكور بأن المدخن لديه أصدقاء أكثر		يجعل التدخين الذكور يظهرهم أكثر جاذبية		يجعل التدخين الإناث يظهرهم أكثر جاذبية	
	لم يدخن أبدا	مدخن حاليا	لم يدخنوا أبدا	مدخنين حاليا	لم يدخنوا أبدا	مدخنين حاليا
المجموع	31.5 (±2.7)	37.2 (±3.7)	21.1 (±2.8)	37.8 (±4.9)	16.1 (±2.2)	30.3 (±4.2)
الجنس						
ذكور	31.6 (±3.5)	39.1 (±4.8)	19.5 (±3.6)	37.0 (±5.2)	19.6 (±3.0)	32.5 (±6.1)
إناث	31.6 (±4.2)	37.2 (±8.5)	21.9 (±3.1)	42.4 (±8.3)	12.8 (±2.0)	28.2 (±5.0)
مجموع المناطق						
شمال	31.3 (±6.8)	33.7 (±4.6)	20.2 (±4.2)	35.5 (±7.0)	16.8 (±4.1)	28.8 (±7.5)
وسط	31.4 (±2.7)	38.2 (±5.3)	21.5 (±4.3)	38.8 (±7.0)	15.7 (±3.1)	30.3 (±5.5)
جنوب	32.5 (±5.9)	43.1 (±9.4)	21.8 (±3.1)	39.3 (±8.0)	16.7 (±3.3)	36.7 (±8.8)

جدول رقم (1-5) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والاعتقاد بوجود أصدقاء أكثر لدى الذكور

الفئة	يعتقد الذكور بأن المدخن لديه أصدقاء أكثر	
	لم يدخن أبدا	مدخن حاليا
المجموع	31.5 (±2.7)	37.2 (±3.7)
الجنس		
ذكور	31.6 (±3.5)	39.1 (±4.8)
إناث	31.6 (±4.2)	37.2 (±8.5)

يبين الجدول رقم (1-5) ان نسبة (31.5) من الطلاب يعتقدون بأن غير المدخنين من الذكور لديهم أصدقاء أكثر .

بينما يعتقد ما نسبته (37.2) من الطلاب بأن المدخنين من الذكور لديهم أصدقاء أكثر .

جدول رقم (5-2) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والاعتقاد بوجود أصدقاء أكثر لدى الإناث .

يعتقد الإناث بأن المدخن لديه أصدقاء أكثر		الفئة
مدخن حالياً	لم يدخن أبداً	
31.4 (±4.8)	24.6 (±2.7)	المجموع
		الجنس
32.1 (±7.4)	27.1 (±3.3)	ذكور
30.7 (±6.0)	21.5 (±3.4)	إناث

يبين جدول رقم (5-2) ان نسبة (24.6%) من الطلاب يعتقدون ان غير المدخنات لديهن أصدقاء أكثر بينما يعتقد (37.2%) من الطلاب بأن المدخنات لديهن أصدقاء أكثر .

جدول رقم (5-3) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والاعتقاد بوجود جاذبية أكثر عند الذكور .

يجعل التدخين الذكور يظهروا بمظهر أكثر جاذبية		الفئة
مدخنين حالياً	لم يدخنوا أبداً	
37.8 (±4.9)	21.1 (±2.8)	المجموع
		الجنس
37.0 (±5.2)	19.5 (±3.6)	ذكور
42.4 (±8.3)	21.9 (±3.1)	إناث

يبين جدول رقم (5-3) بأن نسبة الطلاب الذين يعتقدون بأن المدخنين الذكور يظهرون بمظهر أكثر جاذبية (38.8%) أكثر من نسبة الذين يعتقدون بأن غير المدخنين من الذكور يظهرون بمظهر أكثر جاذبية (21.1%) . علماً بأنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالة التدخين بين الذكور والاعتقاد بوجود جاذبية أكثر .

جدول رقم (4-5) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والاعتقاد بوجود جاذبية أكثر لدى الإناث

يجعل التدخين الإناث يظهروا أكثر جاذبية		الفئة
مدخنين حالياً	لم يدخنوا أبداً	
30.3 (±4.2)	16.1 (±2.2)	المجموع
		الجنس
32.5 (±6.1)	19.6 (±3.0)	ذكور
28.2 (±5.0)	12.8 (±2.0)	إناث

- يبين جدول رقم (4-5) بأن نسبة الطلاب الذي يعتقدون بأن المدخنات أكثر جاذبية (30.3%) أكثر من نسبة الطلاب الذي يعتقدون بان غير المدخنات أكثر جاذبية (16.1%) ، ويوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالة التدخين عند الإناث والاعتقاد بوجود جاذبية أكثر .
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والاعتقاد بوجود جاذبية أكثر لدى غير المدخنات حيث تزداد نسبة اعتقاد الذكور بأن غير المدخنات أكثر جاذبية (19.6%) أكثر منها عند الإناث (12.8%).

جدول رقم (5-5) حسب المنطقة والموقف من حالة التدخين عند الذكور والإناث.

المناطق	يعتقد الذكور بان المدخن لديه اصداق أكثر		يعتقد الإناث بان المدخن لديه اصداق أكثر		يعتقد المدخنون الذكور بان التدخين يجعلهم أكثر جاذبية		تعتقد المدخنات الإناث بان التدخين يجعلهن أكثر جاذبية	
	لم يدخنوا أبداً	مدخنين حالياً	لم يدخنوا أبداً	مدخنين حالياً	لم يدخنوا أبداً	مدخنين حالياً	لم يدخنوا أبداً	مدخنين حالياً
شمال	31.3 (±6.8)	33.7 (±4.6)	24.9 (±5.9)	29.6 (±5.2)	20.2 (±4.2)	35.5 (±7.0)	16.8 (±4.1)	28.8 (±7.5)
وسط	31.4 (±2.7)	38.2 (±5.3)	24.7 (±3.4)	32.1 (±7.0)	21.5 (±4.3)	38.8 (±7.0)	15.7 (±3.1)	30.3 (±5.5)
جنوب	32.5 (±5.9)	43.1 (±9.4)	23.3 (±2.5)	32.5 (±7.4)	21.8 (±3.1)	39.3 (±8.0)	16.7 (±3.3)	36.7 (±8.8)

يبين جدول رقم (5-5) بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنطقة والموقف من حالة التدخين عند الذكور والإناث .

جدول رقم (6) الإعلام والإعلان

نسبة من قدم لهم سجائر مجاناً من مندوب شركات التبغ		نسبة من لديهم شيء فيه دعاية لنوع من السجائر		نسبة من شاهد دعاية للسجائر في صحيفة او مجلة		نسبة من شاهدوا ملصقات او لافتات دعائية للسجائر	الفئة
مدخن	غير مدخن	مدخن	غير مدخن	مدخن	غير مدخن		
33.8 (±3.5)	18.8 (±2.4)	37.1 (±3.5)	22.5 (±2.2)	75.1 (±3.6)	65.7 (±2.3)	61.8 (±1.8)	المجموع
							الجنس
36.5 (±5.3)	21.3 (±3.1)	39.7 (±4.7)	21.4 (±3.2)	76.4 (±4.3)	65.1 (±3.5)	62.6 (±3.0)	ذكور
26.7 (±8.3)	15.9 (±2.6)	31.9 (±5.9)	22.4 (±2.7)	75.8 (±6.7)	66.2 (±3.2)	60.5 (±2.7)	إناث
							مجموع المناطق
33.7 (±7.0)	20.7 (±4.7)	33.7 (±6.3)	22.3 (±3.8)	72.3 (±6.4)	65.6 (±5.3)	64.1 (±2.9)	شمال
32.9 (±4.2)	18.5 (±3.2)	38.2 (±4.3)	22.9 (±3.1)	76.5 (±4.6)	65.5 (±2.8)	59.7 (±2.6)	وسط
41.7 (±11.7)	15.2 (±3.5)	41.8 (±11.4)	20.6 (±2.3)	74.3 (±6.9)	66.5 (±2.9)	67.6 (±4.4)	جنوب

جدول رقم (6-1) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمنطقة ومشاهدة ملصقات او لافتات دعائية للسجائر .

نسبة من شاهدوا ملصقات او لافتات دعائية للسجائر	الفئة
61.8 (±1.8)	المجموع
	الجنس
62.6 (±3.0)	ذكور
60.5 (±2.7)	إناث
	مجموع المناطق
64.1 (±2.9)	شمال
59.7 (±2.6)	وسط
67.6 (±4.4)	جنوب

يبين الجدول رقم (6-1) بأن ما نسبته 61.8 من الطلاب شاهدوا ملصقات او لافتات دعائية للسجائر وبيبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنطقة ومشاهدة الملصقات واللافتات الدعائية للسجائر بحيث تقل النسبة في منطقة الوسط عنها في الجنوب .

جدول رقم (2-6) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمنطقة ومشاهدة دعاية للسجائر في صحيفة او مجلة .

نسبة من شاهد دعاية للسجائر في صحيفة او مجلة		الفئة
مدخن	غير مدخن	
75.1 (±3.6)	65.7 (±2.3)	المجموع
		الجنس
76.4 (±4.3)	65.1 (±3.5)	ذكور
75.8 (±6.7)	66.2 (±3.2)	إناث
		مجموع المناطق
72.3 (±6.4)	65.6 (±5.3)	شمال
76.5 (±4.6)	65.5 (±2.8)	وسط
74.3 (±6.9)	66.5 (±2.9)	جنوب

يبين جدول رقم (2-6) بأن ما نسبته 65.7% من الطلاب غير المدخنين قد شاهدوا دعاية للسجائر في الصحف او المجلات مقابل 75.1% من المدخنين . هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالة التدخين لدى الطلبة ومشاهدة دعاية للسجائر في الصحف او المجلات .

جدول رقم (3-6) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمنطقة واقتناء مادة دعائية للسجائر

نسبة من لديهم مادة دعائية لنوع من السجائر		الفئة
مدخن	غير مدخن	
37.1 (±3.5)	22.5 (±2.2)	المجموع
		الجنس
39.7 (±4.7)	21.4 (±3.2)	ذكور
31.9 (±5.9)	22.4 (±2.7)	إناث
		مجموع المناطق
33.7 (±6.3)	22.3 (±3.8)	شمال
38.2 (±4.3)	22.9 (±3.1)	وسط
41.8 (±11.4)	20.6 (±2.3)	جنوب

يبين جدول رقم (3-6) ان ما نسبته 22.5% من الطلاب غير المدخنين لديهم مادة دعائية لنوع من السجائر مقابل 37.1% من المدخنين . هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالة التدخين لدى الطلبة واقتناء مادة دعائية للسجائر .

جدول رقم (6-4) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمنطقة وحصولهم على السجائر مجانا من مندوب شركات التبغ .

نسبة من قدم لهم سجائر مجانا من مندوب شركات التبغ		الفئة
مدخن	غير مدخن	
33.8 (±3.5)	18.8 (±2.4)	المجموع
		الجنس
36.5 (±5.3)	21.3 (±3.1)	ذكور
26.7 (±8.3)	15.9 (±2.6)	إناث
		مجموع المناطق
33.7 (±7.0)	20.7 (±4.7)	شمال
32.9 (±4.2)	18.5 (±3.2)	وسط
41.7 (±11.7)	15.2 (±3.5)	جنوب

يبين جدول رقم (6-4) ان ما نسبته 18.8 % من الطلاب غير المدخنين قد تم تقديم السجائر لهم مجانا من قبل مندوب شركات التبغ مقابل 33.8% للمدخنين . هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حالة التدخين لدى الطلبة وتقديم السجائر مجانا لهم من قبل مندوب شركات التبغ .

جدول رقم (7)

الفئة	نسبة المدخنون الذين يدخنون عادة في البيت	نسبة المدخنون الذين يشترون السجائر من المتجر	نسبة المدخنون الذين يشترون السجائر من المتاجر التي لا ترفض البيع بسبب العمر
المجموع	26.0 (±7.0)	40.5 (±7.1)	79.4 (±5.0)
الجنس			
ذكور	12.9 (±3.6)	51.3 (±4.8)	77.5 (±4.6)
إناث	49.9 (±9.3)	21.6 (±6.5)	87.4 (±9.3)
مجموع المناطق			
شمال	23.5 (±9.4)	42.1 (±6.8)	80.0 (±5.0)
وسط	27.4 (±10.5)	39.3 (±10.8)	78.4 (±7.5)
جنوب	24.4 (±8.5)	45.2 (±10.9)	85.1 (±10.5)

جدول رقم (7-1) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتدخين في البيت

الفئة	نسبة المدخنون الذين يدخنون عادة في البيت
المجموع	26.0 (±7.0)
الجنس	
ذكور	12.9 (±3.6)
إناث	49.9 (±9.3)

يبين جدول رقم (7-1) ان ما نسبته (12.9%) من الذكور يدخنون في البيت عادة مقابل 49.9% من الإناث . يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتدخين عادة في البيت

جدول رقم (7-2) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وشراء السجائر من المتجر

الفئة	نسبة المدخنون الذين يشترون السجائر من المتجر
المجموع	40.5 (±7.1)
الجنس	
ذكور	51.3 (±4.8)
إناث	21.6 (±6.5)

يبين جدول رقم (7-2) ان ما نسبته 51.3% من الذكور يشترون السجائر من المتجر مقابل 21.6% من الإناث . هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وشراء السجائر من المتجر .

جدول رقم (3-7) توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وشراء السجائر من المتاجر دون الرفض بسبب العمر .

الفئة	نسبة المدخنون الذين يشترون السجائر من المتاجر التي لا ترفض البيع بسبب العمر
المجموع	79.4 (±5.0)
الجنس	
ذكور	77.5 (±4.6)
إناث	87.4 (±9.3)

يبين الجدول رقم (3-7) ان ما نسبته 77.5 % من الذكور يشترون السجائر من المتجر دون الرفض بسبب العمر مقابل 87.4% لدى الإناث .

جدول رقم (4-7) توزيع أفراد الدراسة حسب المنطقة وسهولة الحصول على السجائر .

المنطقة	نسبة المدخنون الذين يدخنون عادة في البيت	نسبة المدخنون الذين يشترون السجائر من المتجر	نسبة المدخنون الذين يشترون السجائر من المتاجر التي لا ترفض البيع بسبب العمر
شمال	23.5 (±9.4)	42.1 (±6.8)	80.0 (±5.0)
وسط	27.4 (±10.5)	39.3 (±10.8)	78.4 (±7.5)
جنوب	24.4 (±8.5)	45.2 (±10.9)	85.1 (±10.5)

يبين جدول رقم (4-7) انه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المنطقة وسهولة الحصول على السجائر .

المناقشة

١. بينت الدراسة أن نسبة من دخن السجائر ولو لنفخة واحدة بين الذكور (49.8%) أعلى منه بين الإناث (35.9%) ومقارنة هذه النتائج مع الدراسة السابقة لعام 2000 فإن النسب في تزايد .

٢. بينت الدراسة ان نسبة المدخنين الحاليين البيت للسجائر من الذكور (25.0%) اكثر منه من الإناث (14.8%) وبالمقارنة مع الدراسة السابقة عام 2000 ، فإن النسب متقاربة .

أما بالنسبة لاستخدام أي منتج تبغ بين المدخنين الحاليين فإنه أعلى بين الذكور (36.5%) منه عند الإناث (27.7%) .

وقد يكون سبب ارتفاع النسب بين الذكور يعود للعادات والتقاليد في المجتمع حيث ان تدخين الذكور اكثر قبولا اجتماعيا منه عند الإناث .

٣. بينت الدراسة ان حوالي نصف الطلاب فقط قد درسوا عن التدخين في المدارس سواء من خلال المناهج الدراسية او من خلال الأنشطة اللامنهجية ، مما يشير الى افتقار المناهج والمعلمين للمعلومات الضرورية حول موضوع التدخين .

٤. بينت الدراسة ان اكثر من نصف الطلاب المدخنين لديهم الرغبة في التوقف عن التدخين ، كما بينت الدراسة أيضا ان اكثر من نصف الطلاب قد حاولوا التوقف عن التدخين .

مما يشير الى ضرورة توفير المشورة والإرشاد لهذه الفئة العمرية في مجال التوقف عن التدخين .

٥. بينت الدراسة ان نسبة تعرض الطلاب للتدخين السلبي في البيوت عند الطلاب المدخنين (83.7%) أعلى منه للطلاب غير المدخنين (56.9%) . وقد يعود ذلك لزيادة احتمالية تدخين الأبناء عند وجود مدخنين بين أفراد الأسرة .

٦. بينت الدراسة ان نسبة المدخنين الذين يتعرضون للتدخين السلبي في الأماكن العامة (86.3%) اكثر من نسبة غير المدخنين (57.5%) . ويعود ذلك لرغبة المدخن بمجالسة المدخنين مثله حتى يتمكن من ممارسة هذه العادة .

٧. بينت الدراسة ان غير المدخنين يؤيدون منع التدخين في الأماكن العامة اكثر من المدخنين . كما بينت الدراسة ان غير المدخنين يؤكدون ان التدخين السلبي ضار بالصحة اكثر من المدخنين . مما يشير الى أن المدخنين لا يعرفون مضار التدخين السلبي او انهم يعتقدون بان التدخين أمر شخصي .

٨. بينت الدراسة ان حوالي ثلثي الطلاب قد شاهدوا ملصقات او لافتات دعائية للسجائر، وتقل هذه النسبة في الوسط عنها في الجنوب . وقد يعود ذلك لوجود مراقبة وتفعيل للتشريعات التي تمنع الترويج والدعاية للتبغ في منطقة الوسط أكثر منها في منطقة الجنوب

حيث تتضمن هذه المنطقة (الوسط) العاصمة
وضواحيها.

٩. بينت الدراسة ان حوالي ثلثي الطلاب قد شاهدوا
دعاية للسجائر في الصحف او المجلات مما يدل على
ضعف تطبيق التشريعات الخاصة بالترويج والدعاية
للتبغ .

كما بينت ان الطلاب المدخنين شاهدوا الدعايات اكثر
من الطلاب غير المدخنين وقد يعود ذلك لاهتمام
المدخنين بهذا الموضوع ومتابعته .

١٠. بينت الدراسة ان حوالي ثلث الطلاب يقتنون مادة
دعائية للسجائر وبنسبة أعلى بين المدخنين وقد يعود
ذلك لان المدخنين يتعاملون مع مروجي السجائر
اكثر من غير المدخنين .

١١. بينت الدراسة ان حوالي ثلث الطلاب قد حصلوا على
السجائر مجانا من مندوبي شركات التبغ . وبنسبة
أعلى بين المدخنين . وقد يعود ذلك لان المدخنين
يتعاملون مع مروجي السجائر اكثر من غير
المدخنين أو أن غير المدخنين يرفضون التعامل مع
مروجي السجائر لعدم رغبتهم بالتدخين .

١٢. بينت الدراسة ان حوالي (25%) من المدخنين
يدخنون عادة داخل المنزل وبنسبة أعلى بين الإناث
عنه بين الذكور وقد يعود ذلك للعادات والتقاليد
الاجتماعية التي تحدد من خروج الفتيات للاماكن
العامة .

١٣ . بينت الدراسة ان (40.5%) من الطلاب يشترون السجائر من المتجر وبنسبة أعلى بين الإناث عنه في الذكور، كما بينت الدراسة أيضا ان (79.4%) من الطلاب لا يجدون رفض من أصحاب المتاجر عند شرائهم للسجائر .

مما يدل على ان التشريعات الخاصة بمنع بيع السجائر للأحداث غير مفعلة بشكل جيد، كما بينت ان العادات والتقاليد تحدد من خروج الفتيات للمتاجر

التوصيات

١. زيادة التثقيف والتوعية لدى طلاب المدارس للصفوف الأساسية الاولى للوقاية من البدء بالتدخين .
٢. زيادة التوعية بمخاطر التدخين والتدخين السلبي لدى الطلاب .
٣. تضمين المناهج بمعلومات عن التدخين ومخاطره وكيفية مكافحته .
٤. زيادة الأنشطة المدرسية اللامنهجية التي تساعد الطلبة على اخذ القرار بعدم التدخين والتعبير عن رأيهم بقوة وحرية .
٥. زيادة التوعية والتثقيف لدى الأباء والأمهات بمخاطر التدخين والتدخين السلبي ودورهم في إعطاء القدوة الحسنة لأبنائهم وأهمية متابعة أبنائهم دون التمييز بين الذكور والإناث .
٦. إنشاء عيادة خاصة للإقلاع عن التدخين للمراهقين.
٧. تفعيل التشريعات خاصة التي تمنع الدعاية والترويج والتي تمنع مداولة السجائر بين الأحداث في جميع المناطق .